Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد أمته في سورة آل عمران آية ١٠٤ [٢٦] و ١١٠ [٢٧] فلا يسعنا إلا أن نظن أن النبي ربما تصرف في المعنى الأصلي لكلمة أمي وعلى أي حال فلم يكن يرى منقصة في لقب النبي الأمي.

قال أبو عبدالرحمن: وجهة النظر في هذه المغالطة أن محمداً ﷺ وأمته خير أمة أخرجت للناس مع العلم أن الأمي بمعنى الوثني فكيف يكون الوثنيون خير أمة؟

ولا جواب لهذا السؤال إلا أن محمداً ﷺ حور دلالة أمي.

قال أبو عبدالرحمن: ليس مع الكفر ذنب، ولكننا نجيب هذا المثلث الأحمق بالتالي:

أولاً: أن محمدا ﷺ لم يسم نفسه أميا ولم يسم أمته أميين وإنما هذه تسمية الله بلغها رسول الله.

ثانيا: أن الأمية بمعنى الوثنية مصطلح لليهود ولا يفسر كلام الله باصطلاح اليهود وإنما يفسر بلغة العرب التي نزل بها القرآن ومعنى الأمية في لغة العرب الجهل بالكتابة كما بينا ذلك.

---

(٢٦) هي قوله تعالى: ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾.

(٢٧) هي قوله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر..﴾ الآية.